

جواهر القرآن

8 - وأما قوله صراط الذين أنعمت عليهم الى آخر السورة فهو تذكير بنعمته على أوليائه ونعمته ورضبه على أعدائه لتستثير الرغبة والرغبة من صميم الفؤاد وقد ذكرنا أن ذكر قصص الأنبياء والأعداء قسمان من أقسام القرآن عظيمان .
وقد اشتملت الفاتحة من الأقسام العشرة على ثمانية أقسام .

1 - الذات .

2 - والصفات .

3 - والأفعال 4 وذكر المعاد 5 والصراط المستقيم بجميع طرفيه أعني التزكية والتحلية 6 وذكر نعمة الأولياء 7 ورضب الأعداء 8 وذكر المعاد ولم يخرج منه الا قسمان أ محاجة الكفار ب وأحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان يتشعب منهما علم الكلام وعلم الفقه وبهذا يتبين أنهما واقعان في الصنف الأخير من مراتب علوم الدين وانما قدمهما حب المال والجاه فقط